بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدّمـة

توطئة :

الحمدُ للهِ الذي هدانا بالقرآن ، وأخرَجَنا من الظلمات إلى النور ، اللهمَّ صَلِّ على نبيِّنا محمَّدٍ ، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وعلى سائرِ المُخْلَصينَ من أنبيائك ورُسلِك ، وسَلِّمْ تَسليمًا كثيرًا ، ، وارضَ ـ اللهمَّ عن أصحابه الذين آزروه ونصروه وبلَّغوا عنه هذا الدين ، اللهمَّ اغفِرْ لنا ، وارْحَمنا ، وأنتَ خيرُ الراحمين .

وبعد ، فإن كتاب (المسائل الشيرازيات) كان أحد مصادري المخطوطة في البحث الذي نلت به درجة الدكتوراه قبل خمس وعشرين سنة ، وقد حققه الدكتور علي جابر منصور ، وحصل به على درجة الدكتوراه من كلية الآداب في جامعة عين شمس سنة ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م . ومنذ ذلك الحين وأنا أنتظر أن يرى هذا المصنف النور ، ويصبح في عداد المطبوعات ، وقد حاول بعضهم تحقيقه ، لكن الأجل وافاه قبل أن يشرع في عمله ، وادعى بعضهم منذ سنوات أنه سيدفعه إلى المطبعة قريبًا .

ولما طال انتظار طلبة العلم لهذا السفر النفيس ، ووقفت على نسخة مخطوطة ثانية منه ـ شمرت عن ساعد الجد بعد أن استخرت الله عز وجل ، وسألته العون لي في تحقيقه ، فيسر ـ سبحانه ـ إنجاز العمل خلال فترة وجيزة على الرغم من انشغال الخاطر ، وكثرة الشواغل ، وتكاثر العلل . والفضل في وقوفي على تلك النسخة يرجع ـ بعد الله ـ إلى الأخ المخلَص والصديق النبيل

الأستاذ الدكتور صالح بن حسين العايد ، فقد تفضل بإهدائي صورة منها ؛ لعلمه بحرصي على تراث أبي علي ، واهتمامي به ، فجزاه الله خيرًا ، وضاعف له المثوبة والأجر .

المسائل الشيرازيات : وكتاب (المسائل الشيرازيات) هو السِّفر الرابع من مصنَّفات الفارسي التي أخرجتها لأهل العربية والمعنيين بها ، وكان أولها كتابه (المسائل الحلبيّات) ، وثانيها (شرح الأبيات المشكلة الإعراب) المشهور بإيضاح الشِّعر ، وبكتاب الشِّعر ، وثالثها (مقاييس المقصور والممدود) .

وكنتُ قد حقَّقتُ قبلَ هذه الكتب الأربعة كتابَه (المسائل العسكريّة) ، ودفعتُ به إلى المطبعة ، لكنه مكث في دار النشر التي تولَّت أمر طبعه مدة طويلة ، صدرَ خلالها محقَّقًا في عدة بلدان ، من قبل ثلاثة أساتذة ، فكان هذا سببًا في اعتذار تلك الدار عن نشره ، ولَمّا وقفتُ على تلك الطبعات رأيتُ في بعضها ما يُغني عن التفكير في إخراجه ؛ لذا لم أحرص على طبعه ، ويمَّمتُ وجهي شطرَ كتب أخرى لأبي علي ، فعكفتُ على تحقيقها وإخراجها في حُلَّة تناسب ما تذخر به من علم غزير .

مصنف الكتاب : ومؤلف هذا الكتاب هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد ابن سليمان بن أبان الفارسي [1] ، أبوه فارسي ، وأمه سدوسية من سدوس شيبان . ولد في مدينة « فَسَا » [2] سنة ٢٨٨ هـ ، وإليها

---

(١) ترجمته في كتاب أبو علي الفارسي للدكتور شلبي وتاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢ : ٨٠ ـ ٨٢ ومعجم الأدباء ٧ : ٢٣٢ ـ ٢٦١ وإنباه الرواة ١ : ٢٧٣ ـ ٢٧٥ وبغية الوعاة ١ : ٤٩٦ ـ ٤٩٨ وغيرها .

(٢) فسا : مدينة بفارس ، بينها وبين شيراز أربع مراحل .

ينسب ، فيُقال له «الفَسَويّ» ، وهو لا ينسب نفسه إليها ، وإنما ينتسب إلى فارس . تجول في كثير من البلدان ، فقد دخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ ، وقدم إلى حلب سنة ٣٤١ هـ ، فأقام فيها مدة عند سيف الدولة الحمداني ، وبعد ذلك قفل راجعًا إلى بغداد ، ثم توجه إلى شيراز ، فصحب عضد الدولة البويهي الذي أكرمه ، ورفعه إلى منزلة سامية ، وتعلم منه النحو ، وله صنف أبو علي كتاب « الإيضاح » في النحو ، وكتاب « التكملة » في التصريف . ثم رحل إلى بغداد ، فأقام فيها إلى أن وافته المنية سنة ٣٧٧هـ .

وأشهر شيوخه : أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ) ، وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر (ت ٣١٥هـ) ، وأبو بكر محمد بن السري بن السراج (ت ٣١٦هـ) ، وأبو بكر بن الخياط (ت ٣٢٠ هـ) ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) ، وأبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) ، وأبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل العسكري المعروف بمبرمان (ت ٣٢٥هـ) .

وأما تلاميذه فأشهرهم : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، وأبو طالب أحمد بن بكر العبدي (ت ٤٠٦هـ) ، وأبو عبد الله محمد بن عثمان بن بلبل (ت ٤١٠هـ) ، وعلي بن عبيد الله السمسمي (ت ٤١٥هـ) ، وأبو الحسن علي بن عيسى الربعي . وأشهر هؤلاء جميعًا أبو الفتح بن جني الذي تصدر للإقراء بعد وفاة شيخه ، وهو صاحب التصانيف المشهورة .

وقد صنّف أبو علي كتبًا كثيرة ، وقد أحصى له الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ثلاثة وثلاثين مصنفًا [1] ، أشهرها : الحجة للقراء السبعة ، والتذكرة ، والإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني ، والإيضاح ، والتكملة ،

---

(١) كتاب أبو علي الفارسي ص ١٤٧ ـ ١٤٨ .

والمسائل البغداديات، والمسائل الحلبيات، والمسائل الشيرازيات الذي أنشره لأول مرة فيما أعلم، والمسائل البصريات، والمسائل العسكرية، وجواهر النحو، وتعليقة على كتاب سيبويه، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب المشهور بإيضاح الشعر. ومقاييس المقصور والممدود الذي وقفنا عليه ونشرناه بعد ما كان يُعدّ في المفقودات.

وأما «المسائل الشيرازيات» فهي مسائل في النحو والتصريف واللغة، سئل عنها أثناء إقامته في شيراز، وأجاب عنها، وقد درسها أبو علي دراسة مفصلة بأسلوبه المعروف، وإن النظر في فهرس الموضوعات يغني عن الخوض في المسائل التي ضمها هذا المصنف.

وصف النسخ المخطوطة:

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الأثر العلمي على نسختين مخطوطتين، ورجعت في مواضع قليلة إلى رسالة الدكتور علي جابر منصور لأنه اعتمد على نسختين منسوختين من أصل واحد كما ذكر، وقفت على إحداهما، وهي نسخة راغب باشا، ولم أقف على الثانية. ودونك وصف النسختين اللتين اعتمدت عليهما:

١ ـ نسخة إستانبول (غ): وفيها إحدى وأربعون مسألة. وتحتفظ بها مكتبة راغب باشا في إستانبول تحت رقم ١٣٧٩، ومنها صورة على الميكروفيلم في معهد المخطوطات العربية في القاهرة تحت رقم ١٥٣ نحو. وقد رمزت لها بالحرف «غ».

وتقع في ٣١٥ صفحة من الحجم المتوسط، شغل الكتاب منها ٣٠١ صفحة، واشتملت بقية الصفحات على كلام يتضمن صورة ما في الأصل

المنتسخ منه ـ وهو بخط المصنف ـ وقراءة ذلك الأصل على أبي علي ، ومقابلته على نسخته ، نحو : « صورة ما في النسخة المنقول منها : الجزء السادس من المسائل الشيرازيات لأحمد بن سابور أبي غالب . قرأ علي أبو غالب أحمد بن سابور هذا الجزء ، وكتب الحسن بن أحمد الفارسي بخطه » . ومتوسط عدد الأسطر في الصفحة ثمانية عشر سطرًا ، ومتوسط كلمات السطر اثنتا عشرة كلمة .

وقد كتبت بخط نسخي جميل مضبوط بالشكل من نسخة تلميذ المصنف أبي غالب أحمد بن سابور التي نقلها من أصل المصنف بخطه ، وقرأها عليه ، كما جاء في صفحة العنوان . وعلى صفحة العنوان عدة أختام وتملكات .

وعلى صفحة العنوان ما نصه : « صورة ما هو مكتوب في النسخة المنقول منها . بدأت بقراءة هذه المسائل على الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي ـ أيده الله ـ في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة » .

وفي صدر الصفحة التاسعة عشرة قبل قوله « هذا باب من الإضافة إلى ما كان في آخره ألف » ما نصه : « صورة ما هو مكتوب في الصدر : قرأتها على الشيخ ـ أيده الله ـ في جمادى الأولى سنة أربع وستين وثلاثمائة في منزله . بسم الله الرحمن الرحيم . قال الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي ، أرضاه الله تعالى بعفوه : كتبتها لمولانا الملك الجليل عضد الدولة ، أطال الله بقاءه ، وأدام سلطانه ، وثبّت ملكه » .

ومما كتب في صفحة خاصة بعد الصفحة ٢٨٥ ما نصه : « صورة ما في النسخة المنقول منها : ... قرأ علي أبو غالب أحمد بن سابور هذا الكتاب ، ونسخه من كتابي ، وكتب الحسن بن أحمد الفارسي بخطه » .

وفي آخرها مانصه : « تمت المسائل الشيرازيات ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على النبي وآله الطاهرين ، وسلم تسليمًا كثيرًا » . وعلى الزاوية السفلى اليمنى منها : « بلغت المقابلة بأصل فآ » . وعلى الزاوية السفلى اليسرى : « صورة ما في النسخة المنقول منها : قرأت هذا الكتاب من أوله إلى آخره على أبي - أبقاه الله - وفرغت قراءة يوم الخميس غرة شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة » . ولا يُعرَف اسم القارئ ولا اسم أبيه .

وقد كررت في نهاية كل كراسة أو جزء من أجزائها عبارات تبين نهاية الكراسة أو الجزء من نسخة المصنف ، أو القراءة عليه ، أو المقابلة بأصله ، كما في ص ١٠٢ : « بلغت القراءة على فآ . صورة ما في النسخة : آخر الكراسة الثامنة من أصل الشيخ أبي علي ، أيده الله . أول الكراسة التاسعة من أصل الشيخ أبي علي ، أيده الله » . وكتب في بعض الصفحات : « قابلتها ثانيًا » .

هذه أمثلة مما اشتملت عليه هذه النسخة ، وهي تشهد بمنزلتها نظرًا لنفاسة الأصل الذي نقلت منه ، لكنه يترجح عندي أن كاتب هذه النسخة لم يكن من علماء العربية ؛ لشيوع التصحيف والتحريف في ثناياها . يضاف إلى ذلك سقوط بعض الكلمات أو الجمل منها . ويبدو هذا جليًّا للناظر في اختلافات النسخ في هوامش النص المحقق .

٢ - نسخة برنستون (س) : وهي محفوظة في مكتبة جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية ، ورقمها فيها (١٥٥٤) ، وفي مركز الملك فيصل في الرياض صورة منها ، ورقمها فيه (٨٩٢ - ٤ف) . وقد رمزت لها بالحرف (س). وتتكون من كتابين لأبي علي ، هما (المسائل الشيرازيات) ، و(مقاييس المقصور والممدود) . وتقع في (١٨٩) لوحة من القطع المتوسط ، وفي كل صفحة منها خمسة عشر سطرًا ، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر ثلاث

عشرة كلمة . ويشغل كتاب المقصور والممدود منها (٢٠) لوحة ، وقد أدرج في ضمنها ، فهو يبدأ من منتصف الورقة ٣٩ / ب ، حيث انتهت مسألة عنوانها « مسألة في انتصاب بعض الأسماء على المصادر » ، وينتهي في منتصف السطر الثاني من الورقة ٦٠ / أ، حيث بدأت مسألة عنوانها « مسألة في نَشَدت وأنشدت » .

وقد كُتبت النسخة بخط نسخ نفيس ، لكنها خالية من الضبط ، وكثر فيها التصحيف والتحريف ، كما كثر فيها سقط الكلمات والجمل ، يضاف إلى ذلك أنه قد سقط منها ثماني مسائل كاملة ، هي ذوات الأرقام التالية : ٦ ، ١٢ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ ، كما سقط جزء من المسألة الحادية والثلاثين . وترتيب المسائل فيها يختلف اختلافًا كبيرًا عن ترتيبها في نسخة راغب باشا .

لكنها ـ مع كل ذلك ـ ذات قيمة جيدة ، ففي كثير من الكلمات التي وقع الخلاف فيها بينها وبين النسخة الأولى كان الصواب ما وجدناه في هذه النسخة على الرغم من نفاسة النسخة الأولى ، كما تراه في حواشي النص المحقق .

يضاف إلى ذلك أن فيها مسألتين ليستا في نسخة راغب باشا ، وهما المسألتان الثانية والأربعون والثالثة والأربعون . ويترجح لدي أن المسألة الأولى منهما هي من الشيرازيات ؛ فإن عبد القادر البغدادي نقل بعض ما فيها ، ونص على أنه في المسائل الشيرازيات ، من ذلك قولُه في قول جرير :

تَركتِ بنا لَوحًا ، ولو شئتِ جادَنا بُعَيدَ الكَرى ثلجٌ بكَرمانَ ناضحُ

« قال أبو علي في الشيرازيات : لا يتعلق الظرف ـ وهو بعيد ـ بالفعل ـ وهو جاد ـ لضعفه في المعنى ، ولكن التأويل : لو شئتِ جادَنا ثلجٌ بُعيدَ الكَرى ،

فالعامل في الظرف ثلج وإن تقدم عليه »[1] . وهذا القول هو ما قاله أبو علي في تعليق الظرف في هذا البيت في المسألة الثانية والأربعين[2] .

وكذلك قولُه في قول الشاعر :

أليسَ أميري في الأمور بأنتما   بما لستُما أهلَ الخيانةِ والغَدْرِ

« على أن وصل ما المصدرية بالفعل الجامد نادر ، ولم يرتضه أبو علي في الشيرازيات ، وقال : تقديره : بما لستما له ، أي : لأجله ، ولم يجز أن تكون ما مصدرية لأن ليس لا تكون صلة لِما المصدرية ، لا تقول : ما أحسنَ ما ليس زيدٌ قائمًا . انتهى . كذا في تذكرة أبي حيان »[3] . وقول أبي علي هذا في المسألة الثانية والأربعين[4] .

وأما المسألة الثالثة والأربعون فلم أقف على ما يشهد بأنها تعد من المسائل الشيرازيات ، ولعلنا نستطيع فيما نستقبل من الأيام أن نعرف المسائل التي تنتسب إليها من مسائل أبي علي المتعددة .

٣ ـ النسخة (ص) : ولم أقف على هذه النسخة ، وإنما اعتمدت فيها على ما ذكره الدكتور علي جابر منصور في تحقيقه للشيرازيات ، فقد اعتمد في عمله على نسختين ، إحداهما نسخة راغب باشا التي ذكرتها ، والأخرى نسخة السيد صادق كمونة ، ولم يذكر موطنه ، وهي في مكتبته الشخصية تحت رقم (٨) أدب ، وذكر أنها منقولة عن نسخة أحمد بن سابور . وتتكون من ٣١٤

---

(١) شرح أبيات المغني ٧ : ١٥٣ [الإنشاد ٧٧٦] .

(٢) انظر ص ٦١٨ من الشيرازيات .

(٣) شرح أبيات المغني ٥ : ٢٤٤ ـ ٢٤٥ [الإنشاد ٧٧٦] .

(٤) الشيرازيات ص ٥٩٩ ـ ٦٠٠ .

صفحة ، ومتوسط عدد سطورها ثمانية عشر سطرًا ، ومتوسط عدد الكلمات في السطر إحدى عشرة كلمة . وقد رمزت لها بالحرف (ص) .

وقد كتبت هذه النسخة ـ كما قال الدكتور علي ـ بخط نسخ مشكول أحيانًا ، كتبها عبد الرزاق بن الشيخ محمد السماوي ، وصححها الشيخ محمد السماوي ، وتاريخ نسخها في آخر شعبان سنة ١٣٣٨ هـ ، وتاريخ مقابلتها منتصف شوال من السنة التي نسخت فيها . وعلى كل جزء من أجزائها الثلاثة عشر صورة ما وجد على النسخة المنقول منها ، على النحو الذي ذكرته في نسخة راغب باشا . وهذا يدل على أن نسخة ابن سابور كانت موجودة قبل ست وثمانين سنة .

ويبدو أن هذه النسخة أنفس من نسخة راغب ؛ فإن كثيرًا مما آثرت فيه ما في (س) على ما في (غ) من أوجه الخلاف بين النسختين كان موافقًا لِما في (ص) .

ولم أذكر ما خالفت فيه هذه النسخة ما في النسختين (غ) و(س) لأني لم أقف عليها ، وكنت أعتمد على ما ذكره الدكتور علي جابر من ذلك في المسائل الساقطة من النسخة (س) ، وفي مواضع نادرة من المسائل الأخرى لتقوية ما كنت أذهب إليه من إيثاري ما في (س) على ما في (غ) .

منهج التحقيق :

وأما منهجي في التحقيق فيتلخص فيما يلي :

١ ـ تخريج الآيات القرآنية من القرآن الكريم ، حيث ذكرت اسم السورة ورقم الآية فيها ، وكنت أذكر تمام الآية إذا كانت هناك حاجة لذلك . كما خرجت القراءات من كتب القراءات المعتمدة وكتب معاني القرآن والتفسير أحيانًا ، مع نسبة كل قراءة إلى من قرأ بها إلا في النادر .

٢ـ تخريج الأحاديث النبوية من كتب السنة أو كتب غريب الحديث والأثر.

٣ ـ تخريج الشواهد الشعرية من دواوين الشعراء ، والمجموعات الشعرية كالمفضليات والأصمعيات وجمهرة أشعار العرب ، وكتب التصريف والنحو والاشتقاق واللغة والأدب والمعجمات . ولم أرجع إلى الدواوين المجموعة حديثًا إلا إذا كان الديوان محققًا تحقيقًا علميًّا . وحاولت جاهدًا أن أقف على المصادر التي استقى منها المؤلف شواهده ، فإذا لم أوفّق في ذلك وليت وجهي شطر المصنفات التي سبق مؤلفوها أبا علي ، أو كانوا معاصريه ، فإن لم أعثر على بغيتي فيها خرجت تلك الشواهد من كتب المتأخرين ، كخزانة الأدب ، وشرح أبيات مغني اللبيب .

٤ ــ تخريج الأمثال ، وأقوال العرب ، ومذاهب النحويين التي ذكرها المصنف من مصادرها الأصلية أو من كتب سابقيه ما وجدت إلى ذلك سبيلاً .

٥ ــ شرح المفردات الغريبة في الشواهد الشعرية والأمثلة النثرية بالرجوع إلى المعجمات وأمّات كتب اللغة .

٦ ــ صنع فهارس مفصلة تهدي الباحث إلى بغيته في الكتاب بأقل جهد . وقد اشتملت تلك الفهارس على : الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية والآثار ، والأمثال والنماذج النحوية ، والشعر ، والمفردات ، والأعلام ، والكتب المذكورة في المتن ، والمصادر والمراجع ، وموضوعات الكتاب .

ولم أفعل ما يفعله بعض الباحثين من ذكر نبذة مختصرة عن كل علم من الأعلام الذين ذكروا في متن الكتاب ، إلا إذا كان الشخص غير معروف ، لأن المؤلف لم يَرُمْ شيئًا من ذلك ، ولاقتناعي بأن ذلك إنما موضعه في كتب الطبقات والرجال .

وقبل ختام هذه المقدمة أسجل شكري لكل من أعانني في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه .

وفي الختام أسأل الله أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل ، ويجنبني الزيغ والزلل ، إنه الهادي إلى سواء السبيل .

وكتب أبو معاذ

حسن بن محمود هنداوي

السالمية ـ دولة الكويت

غرة شعبان/١٤٢٤ هـ

٢٧ / آذار ٢٠٠٣ م


الجزء الأول ... [illegible] ... تأليف الشيخ
أبي علي ... الحسن بن أحمد بن عبد الغفار
النحوي ... أدام الله عزه نقلتها
... بخطه وقرأتها
عليه
لأحمد بن ... سابور

صحة خط المصنف
قرأ علي أبو غالب أحمد بن ... هذا الكتاب وكتب الحسن بن أحمد الفارسي
بخطه

صفحة العنوان من نسخة راغب باشا (غ)

المسائل ... في النحو المنقول منها

قرأ هذه المسائل على الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي ابن [illegible] ونحن [illegible]
سنة ثلث وستين وثلثمائة ٥

قابلتها [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

في تصريف قولهم أولق وتصرفه الأولق من حروف أولق
حروفها أو ألف ولام وهي كلمة نادرة لا نعلم لها نظيرا في كلامهم لأنه لم
يجئ الفاء واوا والعين كذلك إلا في هذا الحرف والبصريون يذهبون في
حروفها إلى هذا الذي ذكرت وإن قال قائل ما تنكر أن يكون من لفظ ولق
إذا أسرع أو النجا وقول الشاعر قل للفوارس لا تثل أعنانهم من شيء
ما حذروا وما لم يحذروا وقول بعض العرب محنة أمر المكنيل إلى أن
تقلة وقوله لن عهد ولن دونه مولا فسره أبو عبيدة بمن ولت
النجاة على أبات قيل لا يكون لفظ أولق مما ذكرته لأنه لو كان منه لوجب
أن يكون أولق تزيد على أولق التي هي الفاء الهمزة وتأتي بالهمزة التي هي
العين بعدها فإن خففت الهمزة التي هي عين لزم أن تقول أولق كما تقول
خفف الهمزة في مولة وحوأبة كما تقول حوبة وموله [illegible] تشابه الفاء

الصفحة الأولى من نسخة راغب باشا (غ)

زيادة النون. فإن قلت في هذا أنه من الجلب لأن المرأة إنما
تزيّن بذلك إقبال الرجل عليها وترك الإعراض عنها كما أن ذاك من
التجمل والتنبب فإن هذا يمكن أن يقوله قائل إلا أن المعول عليه
الأول وكأنه في القضية الأولى لم يعتدّ بالتجمل لقلته كما لم يعتد
بجيري تفعل لقلته حيث قال لم يجئ في الكلام فعلى وقد كان أبو العباس
يذهب في التجمل إلى أنه مثل لآل ولؤلؤ ونحو ذلك مما يكون
في إحدى اللفظتين بعض ألفاظ الأخرى. فأما ترى فإن التاء فيها
مبدلة من الواو فهو من المواترة. ألا ترى أن أبا عبيدة فسّره أرسلنا
بعضنا في إثر بعض ولا يستقيم هذا أن يكون تفعل ومن خالفنا في
تترا فقال تفعلة لم يجز على قياس قوله أن يقول في هذا تفعل
ألا ترى أنه في بعض القراءة غير مصروف وفيه فإذا كانت غير مصروفة
ثبت أن الألف للتأنيث فإذا كانت له لم تكن منقلبة عن لام
وإذا لم تنقلب من اللام وجعل الأولة إلحاقا ترك الاسم بلا لام. فأما
قول أحمد بن يحيى في بعض أماليه أرسلنا رسلنا تترى تفعل
من المواترة قال ونرى ثم أبدلوا الواو تاء فسهو. وأما توأم
فهو فوعل وليس بتفعل ألا ترى أن باب حوقلة وصومعة أكثر
من تفعلة. ه تمت المسائل الشيرازيات والحمد لله رب
العالمين وصلواته على النبي وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا
ه

[illegible]

بلغ المقابلة [illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة راغب باشا (غ)

الشيرازيات لأبي علي الفارسي النحوي



فارسی – حسن بن احمد بن علی یا حسن بن علی بن
احمد بن عبد الغفار بن محمد بن سلیمان بن
ابان فارسی معتزلی نحوی ملقب بابو علی معروف
بابو علی فارسی که در سال ۲۸۸ در شهر
فسا که از توابع شیراز بوده متولد شد
بدین جهت بعضی در شیراز هم موصوف
در عصر خود مقتدای نحویین و فارسی [illegible]
و ادب بوده و در قواعد عربیه تحقیقا
مقامی دارد که در نحو استاد
زمان و فحول ... میباشد شیخ
مجمع البیان از او نقل میکند و ۲۲
تألیف و تصنیف دارد وفات
روز یکشنبه ۱۷ ربیع الثانی اول ۳۷۷ ه
واقع شد بنقل ابن الندیم

صفحة العنوان من نسخة برنستون (س)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الصلات وما يعود منها على الموصول • انشدني محمد بن السري ٥ وان ابن ليلى فاه لي بمقالة ولو سرت فيها كنت ممن ينيلها ٥ ان قال ان الذي في صلة من في هذا البيت اسمان احدهما الضمير الفاعل في ينيل وهو يعود الى ابن ليلى والاخر المنصوب العايد الى المقالة فقد خلت الصلة من راجع الى الموصول فالقول في ذلك ان نلت يتعدى الى مفعول واحد فاذا نقل بالهمزة يتعدى الى مفعولين فالتقدير ولو سرت فيها اي في طلبها كنت ممن ينيلها اياها فحذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول كما حذف من قوله تعالى هذا الذي بعث الله رسولا ونحوه ووقع تقدير المحذوف من قوله ينيلها واتصال الضميرين اذا كانا للغايبين بالفعل الذي يتعدى الى مفعولين سايغ مستقيم وهو على قياس ما انشده سيبويه من قول الشاعر ٥ وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها ٥ فحذف الراجع الى الموصول من الضمير وبقي ضمير المونث الراجع الى المقالة فان قلت فكيف ينيله المقالة والمقالة والقول معنى فالمراد به القول والمقالة ها هنا المقول فيه كما ان المراد بقولهم الخلق المخلوق وكذلك قولهم هذا الدرهم ضرب الامير وهذا الثوب نسج اليمن وقال عز وجل وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده

[illegible]

الصفحة الأولى من نسخة برنستون (س)

ويقطعه فعقده فمن نصب في البيت جعل ما زايدة ومن رفع احتمل ضربين

احدهما ان تكون كافة كقوله لعلما انت حالم وانما انت منذ زمن بخشاها

ويجوز ان تكون موصولة وحذف الراجع من الصلة الى الموصول كقوله

كانه الذى هو هذا الحمام كان من قال مثلا ما بعوضة انما اراد الذى هو بعوضة

ومثل ذلك قراءة من قرا تماما على الذى احسن اى الذى هو احسن ومثله

قول عدى بن زيد لم ارمثل الفتيان في غبن الايام ينسون ما عواقبها

اى ينسون الذى هو عواقبها ومن زيادة ما ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى

ومنه قوله فاما ترين من البشر احدا وربما كانت زيادة لازمة نحو ما حكاه

سيبويه من قولهم افعل هذا اثرا ما وقالوا انك ما وخيرا فلزمت

ما وزيادتها في التنزيل وغيره من كلامهم كثيرة وقال الشاعر

وكانه لهق السراة كانه ما حاجبيه

معين بسواد ثم بعون الله ... في سابع عشر شهر ربيع ... ١١٠ ف



الصفحة الأخيرة من نسخة برنستون (س)